



## تأثير الخرائط الذهنية في تعلم الطلاب لمهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم

ماجد حسين مسير (\*)

وزارة التربية / مديرية تربية القادسية

### ملخص البحث

### معلومات البحث

الكلمات المفتاحية الملخص

تاريخ استلام البحث:

مستخلص الدراسة باللغة العربية اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول هي :

تاريخ قبول البحث :

اشتمل هذا الفصل على مقدمة البحث وأهميته والتي تم التطرق من خلالها إلى أهمية دراسة تأثير الخرائط الذهنية في تعلم الطلاب لمهارتي المناولة والدرجة بكرة القدم لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين في محافظة القادسية. أما مشكلة البحث وحيث إن الخرائط الذهنية اصبحت واسعة الاستعمال في المجال التربوي والتعليمي في الكثير من بلدان العالم لما لها من خصائص فريدة ، وحيث انها لازالت مهملة في العراق ، وهدف البحث إلى :معرفة تأثير الخرائط الذهنية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين ولغرض حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه استخدم الباحث المنهج التجريبي اشتملت عينة البحث والمتمثل بطلاب الصف الخامس في مدرسة اعدادية الجمهورية للبنين قام باختيار شعبة (ب) بالأسلوب العشوائي بطريقة القرعة، ثم قام بتقسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بحيث تتكون كل مجموعة من (١٥) طالب. الخرائط الذهنية تقنية ساعدت على إثارة دافعية افراد المجموعة التجريبية وتشويقهم على المادة التعليمية .

### الكلمات المفتاحية

(الخرائط الذهنية, المناولة والدرجة بكرة القدم)

### Find Information

### Abstract

The date of receipt of the search:

Abstract of the study in Arabic This study included five chapters:

Find the date of acceptance:

This chapter included the introduction and importance of the research, which dealt with the importance of studying the impact of mental maps in the students' learning of the skills of handling and rolling football in the fifth grade students in the prep school for boys. The problem of research and the fact that mental maps have become widely used in the field of education and education in many countries of the world because of their unique characteristics, and where it is still neglected in Iraq, and the goal of the research to:Study of the effect of mental maps in learning some of the basic skills of football among the fifth grade students in the preparatory of the Republic for boys and for the purpose of solving the problem of research and achieve its objectives The researcher used the experimental method included the sample of the fifth grade students in the preparatory school of the Republic of Boys chose the (B) And then divided them into two groups (experimental and experimental), each group consisting of (15) students. Mind maps are a technique that has helped to motivate and motivate members of the experimental group on educational material

### key words

## ١ مقدمة البحث وأهمىة:

وإمتاعا سواء بالنسبة للمتعلم أو المعلم ، وبالتالي تمثّل فرصة أكبر للمتعلم فى الحصول على درجات أفضل فى الاختبارات ، كما انها تتميز بعدم إظهارها الحقائق وإنما تبين العلاقات بين تلك الحقائق ، مما يحقق تعلمًا ذا معنى.

وعليه فإن أهمية البحث الحالى يمكن ان تبرز من خلال أهمية دراسة تأثير استعمال الخرائط الذهنية فى تعلم مهارات كرة القدم لطلاب المدارس، فضلا عن ان البحث الحالى يعد من الدراسات القليلة التى تناولت هكذا موضوع ، وبذلك سوف تساعد الباحثين والتدريسين على تناول هكذا نوع من الدراسات .

لقد وضعت معظم المناهج فى مؤسساتنا التعليمية لتتناسب عموم الطلبة دون النظر للفروق الفردية وخصائص كل متعلم ، كما ان طرائق التدريس تعتمد على التلقين والحفظ دون الاخذ بنظر الاعتبار أنماط التعلم والتفكير لدى الطلبة ، فهم يختلفون باختلاف قدراتهم وأساليب تعلمهم وبذلك فان الدماغ هو المدخل الحقيقى لفهم مظاهر الاختلاف والفروقات .

## ١-٢ مشكلة البحث

تعد الخرائط الذهنية واحدة من تلك التقنيات التى تساعد فى تحسين عملية التعلم والتعليم فى مختلف المباحث الدراسية ، من خلال وضع الافكار حول موضوع ما بطريقة متسلسلة ومنظمة وفتية تحاكي عمل الدماغ البشرى .

وحيث ان الخرائط الذهنية اصبحت واسعة الاستعمال فى المجال التربوى والتعليمى فى الكثير من بلدان العالم لما لها من خصائص فريدة ، وحيث انها لازالت مهمة فى العراق . . . . . وإيمانًا من الباحث بانها من اسهل الطرائق لإدخال المعلومات وإخراجها ، وإيمانًا منه بانها احدى السبل الابداعية لتدوين الملاحظات والتخطيط للأفكار تخطيطًا كاملاً ، فقد حدا ذلك كله بالباحث إلى التعرف على تأثير تلك التقنية (الخرائط الذهنية) على تعلم مهارات كرة القدم لطلاب المرحلة الإعدادية، أملاً فى بذر نواة يمكن أن تؤسس لجهود تبحث فى هذا الميدان من دراسات او بحوث أو تأسيس مراكز تأخذ هذا الموضوع المهم على عاتقها لتحقيق النتائج التى تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها .

## ١-٣ أهداف البحث :

يهدف البحث الحالى الى معرفة تأثير الخرائط الذهنية فى تعلم بعض المهارات الاساسية بكررة القدم لدى طلاب الصف الخامس فى إعدادية الجمهورية للبنين فى محافظة القادسية، ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضيات الآتية:

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات سريعة شملت مجالات الحياة كافة ، مما دفع الأمم إلى السعى نحو مواكبة هذه التطورات وبناء مجتمعاتها فأصبح الإنسان هو الهدف الأساس لتلك التطورات .

ولكى نكون قادرين على مواكبة تلك التطورات ، فإن ذلك يتطلب إعداد جيل واع مسلح بأدوات تمكنه من المساهمة فى بناء مجتمع سليم ، وهذا من أهم أهداف التربية الحديثة ، لما يمثل جيل الشباب من عماد للمجتمع ومحور طاقاته الفعالة والقادرة على إحداث التغيير فى مجالات الحياة المختلفة ، وهو أساس نمو المجتمع اقتصادياً واجتماعياً ، بل يذهب كثير من المربين إلى أكثر من ذلك إذ يمثل اهتمام المجتمع من خلال مؤسساته بإعداد الشباب وتوجيههم مؤشراً أساسياً لتقدمه ونهضته ليس فى الوقت الحاضر فحسب بل لما يمكن أن يكون عليه ذلك المجتمع فى المستقبل (وهب مجيد : ١١) .

ولقد اخذت المعرفة العلمية حيزاً كبيراً من اهتمام الاختصاصيين والعلماء فى مجال التربية الرياضية لكونها حجر الزاوية فى بناء الطالب واعداده لأن الاعداد الرياضى لا يقف عند اكتساب لياقة بدنية ومستوى مهارى وخطى ونفسى جيد انما يتعدى ذلك الى عملية التعلم واستيعاب وهضم المعلومات ومن ثم تسارع عملية الاستيعاب للمهارات المختلفة وتنظيم المعلومات والتوافق العضلى العصبي للأداء ، مما يؤدي الى ارتفاع مستوى درجة الاداء للمهارة .

ولذلك عني الباحثون وعلماء النفس بدراسة شريحة الشباب ممثلة بطلبة المدارس والذين يمثلون نسبة كبيرة فى تعداد المجتمعات ، فهم يعدون طليعة الموضوعات ذات القيمة الكبيرة التى تشغل الحيز الأكبر من الاهتمام . ومن هنا يتأكد الدور الرئيس للعملية التعليمية فى انتقاء افضل العناصر وزجها فى الدراسة والعمل فى مختلفة المجالات . ويتعزز هذا الدور من خلال تنظيم المناهج الدراسية ومحتوياتها بحيث تكون متناسقة مع أساليب تجييز المعلومات وبما يحقق تكامل الوظائف العقلية للمتعلمين ، وحيث ان التعلم بطريقة موحدة هو نقيض الدماغ فوجب على القائمين على العملية التربوية والتعليمية إعادة النظر فى تخطيط المناهج وأساليب التدريس من اجل تصميم أنشطة تعليمية وخبرات لصالح المتعلمين (وسام صلاح : ٤٣) .

والخرائط الذهنية واحدة من الطرائق التعليمية التى تحاكي عمل الدماغ فتتظم فيها المعرفة بنفس الطريقة التى تنتظم فيها فى عقل المتعلم ، فيعاد تمثيل المعرفة عن طريق تنظيمها فى مخطط شبكى بالاعتماد على المعرفة والافكار السابقة وتزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات والمعلومات المعقدة

كما انها تعمل على بث روح التشويق لدى المتعلم وبالتالي تجعله أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعرفة ، كما تجعل الدروس والعروض أكثر تلقائية وإبداعاً

#### ٤-١ فروض البحث:

باختيار شعبة (ب) بالأسلوب العشوائي بطريقة القرعة، ثم قام بتقسيمهم الى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بحيث تتكون كل مجموعة من (١٥) طالب. وقد اعتمد تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي البعدي تصميمًا تجريبيًا للبحث الحالي .

R A O1 X O2

-R B O1 - O2

#### المخطط (١)

#### يوضح التصميم التجريبي للبحث

حيث:

R : العشوائية في تخصيص المفوضين

A : المجموعة التجريبية

B : المجموعة الضابطة

O1 الاختبار القبلي

O2 الاختبار البعدي

#### ٣-٣ وسائل جمع البيانات:

استعمل الباحث اختبارين لقياس متغيري البحث (الدرجة، المناولة) كوسيلة اساسية لجمع البيانات ، وهما :

□ المناولة المرتدة الى هدف مرسوم على جدار يبعد (٣) أمتار ولمدة (٣٠) ثانية.

□ عدو متعرج بالكرة بين (٤) شواخص لمسافة (١٨) متر ذهابا وايابا.

#### ٤-٣ توصيف الاختبارات:

أولا- توصيف اختبار (المناولة المرتدة الى هدف مرسوم على جدار يبعد (٣) أمتار ولمدة (٣٠) ثانية) .

ثانيا- توصيف اختبار (عدو متعرج بالكرة بين (٤) شواخص لمسافة (١٨) متر ذهابا وايابا) .

#### ٥-٣ الاجهزة والادوات :

استعمل الباحث الاجهزة والادوات الآتية:

١. حاسبة يدوية (علمية)

٢. جهاز حاسوب (لاب - توب)

٣. أدوات مكتبية

٤. كرات قدم قانونية

٥. شواخص

٦. جدار أملس

٧. بورك

#### ٦-٣ إجراءات البحث الميدانية:

أتبع الباحث الخطوات الآتية لتحقيق أهداف البحث:

١. لا يوجد اختلاف بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير الدرجة لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين.

٢. لا يوجد اختلاف بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغير المناولة لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين.

٣. لا يوجد اختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في متغير الدرجة لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين.

٤. لا يوجد اختلاف بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي في متغير الدرجة لدى طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين.

#### ٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الخامس في اعدادية الجمهورية للبنين في محافظة القادسية .

٢-٥-١ المجال الزمني : الفترة من (٢٢ / ١٠ / ٢٠١٧) ولغاية (٢١ / ١٢ / ٢٠١٧) .

٣-٥-١ المجال المكاني : ساحة مدرسة الجمهورية للبنين في محافظة القادسية.

#### ٦-١ المصطلحات المستعملة في البحث :

١. الخرائط الذهنية :

(هي احدى السبل الابداعية والمبتكرة لتدوين الملاحظات والتي تخطط افكار الفرد تخطيطا كاملا وتستعمل فيها الخطوط والرموز والكلمات والصور طبقا لمجموعة من القواعد البسيطة والاساسية والطبيعية والقواعد التي يجذبها العقل) (وسام صلاح : ١٠٠) .

#### الفصل الثالث

#### ١-٣ منهج البحث:

استعمل الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة مشكلة البحث الحالي وأهدافه .

#### ٢-٣ عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (٣٠) طالبا في اعدادية الجمهورية للبنين ، وهذه العينة تشكل نسبة (٦٥,٢%) من مجتمع الأصل والبالغ عددهم (٤٦) طالبا. بعد ان حدد الباحث مجتمع البحث والمتمثل بطلاب الصف الخامس في مدرسة اعدادية الجمهورية للبنين قام

### ٣-٦-١ الدراسة الاستطلاعية :

### ثانيا - ثبات نتائج الاختبار :

استعمل الباحث طريقة (الاختبار وإعادة الاختبار) لإيجاد نتائج الثبات للاختبارات فهي "من أكثر وأهم الطرائق استعمالاً في تحديد درجة ثبات الاختبار العملية في التربية الرياضية" (نزار الطالب : ١٤٣).

بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر إن جميع الارتباطات كانت معنوية لان جميع قيم مستوى المعنوية المرافقة لقيمة (r) جاءت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وهذا مؤشر على ثبات درجات الاختبارات ، ينظر جدول (٢)

الجدول (٢) يبين قيمة (r) المحسوبة ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية للاختبارين لعينة التجربة الاستطلاعية

ت	الاختبار	قيمة (r)	مستوى المعنوية	دلالة الاحصائية
١	لمنارلة لدركة لى هف مرسوم على جدر ببع (٣) مُنار ولدنة (٣٠) ثابفة.	٠٠٨٩	٠٠٠١٨	مغوى
٢	عمر مفرج بالكرة بين (٤) شولخص لمسافة (١٨) منر نهالبا ولبابا	٠٠٨٢	٠٠٠٤٧	مغوى

### ثالثاً-موضوعية نتائج الاختبارات:

بعد حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول والثاني ، ظهر إن جميع الارتباطات كانت معنوية لان جميع قيم مستوى المعنوية المرافقة لقيمة (r) جاءت أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، وهذا مؤشر على ثبات درجات الاختبارات ، ينظر جدول (٣)

الجدول (٣) يبين قيمة (r) المحسوبة ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية للاختبارين لعينة التجربة الاستطلاعية

ت	الاختبار	قيمة (r)	مستوى المعنوية	دلالة الاحصائية
١	لمنارلة لدركة لى هف مرسوم على جدر ببع (٣) مُنار ولدنة (٣٠) ثابفة.	٠٠٩٤	٠٠٠٠٦	مغوى
٢	عمر مفرج بالكرة بين (٤) شولخص لمسافة (١٨) منر نهالبا ولبابا	٠٠٩١	٠٠٠١٣	مغوى

### ٣-٦-٢ الدراسة الرئيسية :

بعد الانتهاء من تنفيذ التجربة الاستطلاعية والحصول على نتائجها ، اتضح صلاحية الاختبارين للتطبيق ، وأنها تتمتع بدرجة عالية من (الصدق ، الثبات ، والموضوعية) . . . وعليه باشر الباحث بتطبيق التجربة الرئيسية والتي اشتملت على ثلاث مراحل ، هي :

### المرحلة الاولى - القياس القبلي :

اجري القياس القبلي بتاريخ ٢٠١٧/١٠/١٦ بإجراء الاختبارات القبلي للاختبارين على مجموعتي البحث ( الضابطة ، التجريبية) طبقا لمواصفات وشروط الاداء الخاصة بكل اختبار . وقد نفذت الاختبارات حسب الخطة الآتية :

أجريت التجربة استطلاعية خلال الفترة من (٢٠١٧/١٠/١٥) الى (٢٠١٧ / ١٠ / ١٦) على عينة عشوائية قوامها (١٦) طالب ، بواقع (٨) طلاب لكل مجموعة من خارج عينة البحث ومن مجتمع الأصل. حيث أراد الباحث أن يحقق من خلالها عدة أغراض منها :

١. التأكد من صحة الأساليب المستعملة عند إجراء الاختبارات .
٢. وضوح تعليمات الاختبارات وفهم سياقات إجرائها من اللاعبين .
٣. توافر الإمكانيات المطلوبة من حيث مناسبة الأماكن المحددة لإجراء الاختبارات ، فضلاً عن توافر الأجهزة والأدوات المناسبة للاختبارات .
٤. كفاية فريق العمل المساعد ينظر الملحق (٢) وحسن تدريبهم .

٥. التأكد من تحقق الشروط الخاصة بالاختبار - الاسس العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية) لقد أفرزت النتائج التي خرجت بها هذه التجربة أن جميع الأغراض المذكورة آنفاً قد تحققت ، مما يؤشر حسن استجابة الطلاب واندفاعهم لتنفيذ الاختبارات ومناسبة الوقت المحدد لها وحسن إخراجها وتنظيمها وفترات الراحة بينها ، فضلاً عن كفاية المساعدين واستيعابهم لكيفية تطبيق الاختبارات وتسجيل نتائجها ، وكذا كفاية الأجهزة والأدوات ومناسبتها للاختبارات . وينوه الباحث إلى انه قد أعطى الفترة الكافية للاعبين لأجراء عملية الإحماء قبل المباشرة بإجراء الاختبارات .

### ٣-٦-٢ الاسس العلمية للاختبارات:

### أولاً- صدق نتائج الاختبارات :

استعمل الباحث طريقة (لوش)(مصطفى محمود : ٥٦) لحساب صدق المحكمين ، من خلال عرض الاختبارين على مجموعة من المختصين في الاختبار والقياس كرة القدم وعددهم (٥) (ينظر ملحق (١)) لغرض معرفة آرائهم حول مدى صلاحيتهما في قياس (الدرجة، المناولة) فقد حصل الاختبارين على اتفاق الخبراء وينسب (١٠٠%) ، حيث بلغت جميع درجات الصدق (١٠٠٠) ، وهي اكبر من (٠,٦٢) مما يدل على صدق نتائج جميع الاختبارين . ينظر جدول (١) .

### الجدول (١) يبين نتائج صدق الاختبارات

ت	الاختبار	لنكرؤك	لصنق
١	لمنارلة لدركة لى هف مرسوم على جدر ببع (٣) مُنار ولدنة (٣٠) ثابفة.	١٠	١٠٠٠٠
٢	عمر مفرج بالكرة بين (٤) شولخص لمسافة (١٨) منر نهالبا ولبابا	١٠	١٠٠٠٠

ت. تعريف الطلاب كيفية رسم الخرائط الذهنية .  
ث. تدريب الطلاب على كيفية وضع الافكار حول موضوع ما بطريقة تحاكي عمل الدماغ .  
ج. مدى وضوح استراتيجيات الخرائط الذهنية وملاءمتها للطلاب بكل مكوناتها.  
ح. التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث في أثناء تطبيقه استراتيجيات الخرائط الذهنية لإيجاد الصيغ لتخفيفها أو الحد منها قدر الإمكان.  
خ. كيفية إعداد خطة الدروس على وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية .

#### الجدول (٤) يبين إجراءات تنفيذ التجربة الرئيسية الاختبار (القبلي)

ت	الاختبار	لتاريخ	لوقت	لمكان	لعرض الاختبار	لمجموعة
١	لمناولة لمركبة الى هدف مرسوم على جدار يبعد (٣) أمتار ولمدة (٣٠) ثانية.		٩:٥٥ صباحا		لتجربة لرئيسة - لضابطة ، لتجريبية	
٢	عز مئرج بالكرة بين (٤) شواخص لمسافة (١٨) متر ذهابا ورجابا					

ولأجل ضبط المتغيرات فقد عمد الباحث إلى إجراء التكافؤ والتجانس بين المجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في المتغيرات قيد البحث ، كما يظهر في الجدول (٥).

#### ثانيا- التجربة الأساسية لتطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية :

قام الباحث بتنفيذ الوحدات التعليمية على وفق استراتيجيات الخرائط الذهنية على افراد المجموعة التجريبية.

#### الجدول (٥) يبين تكافؤ مجموعتي البحث (الضابطة ، التجريبية) في متغيرات البحث

ت	الاختبار	لقية لاختبار (Leven)	لقية لاختبار (t)
		لمصوبة لمستوى المعنوية الاحصائية	لمصوبة لمستوى المعنوية
١	لمناولة لمركبة الى هدف مرسوم على جدار يبعد (٣) أمتار ولمدة (٣٠) ثانية.	٠٠٧٠٣	٠٠٨٣٣
٢	عز مئرج بالكرة بين (٤) شواخص لمسافة (١٨) متر ذهابا ورجابا	٠٠٧٨٢	٠٠٨٠٦

#### المرحلة الثالثة – القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية لمادة كرة القدم . باشر الباحث الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في ١٨ - ١٩ / ١٢ / ٢٠١٧ المصادف يوم الاثنين و الثلاثاء تحت نفس الشروط والخطة التي اجري فيها القياس القبلي .

#### الجدول (٦) يبين إجراءات تنفيذ التجربة الرئيسية الاختبار (البعدي)

ت	الاختبار	لتاريخ	لوقت	لمكان	لعرض الاختبار	لمجموعة
١	لمناولة لمركبة الى هدف مرسوم على جدار يبعد (٣) أمتار ولمدة (٣٠) ثانية.		٩:٥٥ صباحا		لتجربة لرئيسة - لضابطة ، لتجريبية	
٢	عز مئرج بالكرة بين (٤) شواخص لمسافة (١٨) متر ذهابا ورجابا					

#### ٧-٣ الوسائل الاحصائية:

من الوسائل الاحصائية المستعملة في هذا

البحث :

١. الوسط الحسابي
٢. الانحراف المعياري
٣. الخطأ المعياري
٤. اختبار (لوش)
٥. معامل الارتباط (بيرسون)
٦. اختبار (ليفين)
٧. اختبار (t) لعينتين مستقلتين
٨. اختبار (t) لعينتين مستقلتين

يبدو من الجدول اعلاه ان قيمتي مستوى المعنوية المرافقتين لقيمتي اختبار (t) جاءتا اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يؤشر عدم وجود فروق حقيقية (دالة) بين نتائج المجموعتين ، وهذا يعني تكافؤهما في الاختبارين .

كما يبدو من ذات الجدول ان قيمتي مستوى المعنوية المرافقتين لقيمتي (F) جاءتا اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يؤشر عدم وجود فروق حقيقية (دالة) بين نتائج المجموعتين ، وهذا يعني تجانس (تساوي) تباينات المعالجات للاختبارين .

#### المرحلة الثانية – تطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية :

#### أولاً- التجربة الأولية لتطبيق استراتيجيات الخرائط الذهنية :

قام الباحث بتجربة استعمال الخرائط الذهنية كاستراتيجية في دروس التربية الرياضية على افراد المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الاول ، للسنة الدراسية (٢٠١٧-٢٠١٨) قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية ، وذلك للتعرف على الجوانب الآتية :

- أ. تعريف الطلاب بماهية استراتيجيات الخرائط الذهنية .
- ب. تعريف الطلاب بأهمية استعمال الخرائط الذهنية في التعلم .



#### ٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

٤-١ عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في متغيري البحث (الدرجة المناولة) :

سيتم عرض ومناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء أهداف البحث مع مناقشة هذه النتائج وفقا للترتيب الآتي :

٤-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري البحث (الدرجة المناولة) :

٤-١-١-١ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيري البحث (الدرجة المناولة) :

الجدول (٧) بين التوصيف الاحصائي لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيري البحث (الدرجة المناولة)

الاختبارات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة	القبلي	١٢,٢٠٠	١,٤٧٤	٠,٣٨٠
	البعدية	١١,٧٣٣	١,١٦٣	٠,٣٠٠
لمناولة	القبلي	١٦,١٣٣	١,٨٠٧	٠,٤٦٧
	البعدية	١٦,٩٣٣	١,٥٣٤	٠,٣٩٦

عند دراسة الجدول اعلاه نجد ان جميع الاخطاء المعيارية لمتغيري البحث (الدرجة المناولة) للمجموعة التجريبية في الاختبارين (القبلي والبعدية) والتي جاءت على التوالي : (٠,٣٨٠ ، ٠,٣٠٠ ، ٠,٤٦٧ ، ٠,٣٩٦) جميعها صغيرة مقارنة مع المتوسطات ، وهذا يدل على ان العينة تمثل المجتمع بشكل دقيق (افضل تمثيل) .

٤-١-١-٢ عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيري البحث (الدرجة المناولة) :

الجدول (٨) بين التوصيف الاحصائي لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في متغيري البحث (الدرجة المناولة)

الاختبارات	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الدرجة	القبلي	١٣,٤٦٧	٢,٠٦٦	٠,٥٣٣
	البعدية	١٣,٠٠٠	١,٩٦٤	٠,٥٠٧
لمناولة	القبلي	١٤,٠٦٩	٢,٣١٤	٠,٥١١
	البعدية	١٥,٠٦٧	٢,٣١٤	٠,٥٩٧

عند دراسة الجدول اعلاه نجد ان جميع الاخطاء المعيارية لمتغيري البحث (الدرجة المناولة) للمجموعة

الضابطة في الاختبارين (القبلي والبعدية) والتي جاءت على التوالي : (٠,٥٣٣ ، ٠,٥٠٧ ، ٠,٥١١ ، ٠,٥٩٧) جميعها صغيرة مقارنة مع المتوسطات ، وهذا يدل على ان العينة تمثل المجتمع بشكل دقيق (افضل تمثيل) .

٤-١-٢ الفروق في نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيري البحث (الدرجة، المناولة) :

٤-١-٢-١ الفروق في نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة التجريبية في متغيري البحث (الدرجة، المناولة) :

الجدول (٩) يبين قيم اختبار (t) ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية وقيم (r) للقياسات (القبليّة - البعدية) للمجموعة التجريبية

الاختبارات	قيمة اختبار (t)			قيمة (r)
	المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية	
الدرجة	٢,٤٣٢	٠,٠٢٩	معنوي	٠,٩٦٤
لمناولة	٤,٥٨٣	٠,٠٠٠	معنوي	

يبدو من الجدول (٩) ان قيمتي مستوى المعنوية المرافقة لقيمتي اختبار (t) واللذان جاءتا على التوالي (٠,٠٢٩ ، ٠,٠٠٠) اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) مما يعني رفض الفرضية الصفرية القائلة : (بعدم وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدية في الاختبارين قيد البحث) وقبول الفرضية البديلة القائلة : (وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدية في الاختبارين قيد البحث) .

٤-١-٢-٢ الفروق في نتائج الاختبارات (القبليّة - البعدية) للمجموعة الضابطة في متغيري البحث (الدرجة، المناولة) :

الجدول (١٠) يبين قيم اختبار (t) ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية وقيم (r) للقياسات (القبليّة - البعدية) للمجموعة الضابطة

الاختبارات	قيمة اختبار (t)			قيمة (r)
	المحسوبة	مستوى المعنوية	الدلالة الاحصائية	
الدرجة	٢,٨٢٤	٠,٠١٤	معنوي	
لمناولة	٤,٣١٨	٠,٠٠٠	معنوي	

يبدو من الجدول (١٠) ان قيمتي مستوى المعنوية واللذان جاءتا على التوالي (٠,٠١٤ ، ٠,٠٠٠) اصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يعني رفض الفرضية الصفرية القائلة : (بعدم وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدية في الاختبارين قيد البحث) وقبول الفرضية البديلة القائلة : (وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدية في الاختبارين قيد البحث)

#### ٤-١-٣ عرض وتحليل نتائج الفروق في الاختبارات البعدية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في متغيري البحث (الدرجة، المناولة) :

الجدول (١١) يبين قيم اختبار (t) ومستوى المعنوية والدلالة الاحصائية للقياسات (البعدية) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبائي (الدرجة، المناولة)

الاختبارات	قيمة اختبار (t)		الدلالة الاحصائية
	المحسوبة	مستوى المعنوية	
الدرجة	٢,١٤٩	٠,٠٤٠	محتوي
المناولة	٢,٦٠٥	٠,٠١٥	محتوي

يبدو من الجدول اعلاه ان قيمتي مستوى المعنوية المرافقة لقيمتي اختبار (t) لاختبائي (الدرجة، المناولة) واللذان جاءتا على التوالي بمقدار (٠,٠٤٠، ٠,٠١٥) وهما اصغر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) مما يعني رفض الفرضية الصفرية القائلة : (بعدم وجود فروق في القياس البعدي في الاختبارين قيد البحث) وقبول الفرضية البديلة القائلة : (وجود فروق في القياس البعدي في الاختبارين قيد البحث).

#### ٤-٢ مناقشة النتائج :

من خلال دراسة الجدولين (١٠،١١) نجد أنه حدث تحسن في نتائج المتغيرين قيد البحث (الدرجة، المناولة) للمجموعتين (الضابطة والتجريبية) في القياس البعدي عنه في القياس القبلي ، مما يدل على ان الاسلوبين (استراتيجية الخرائط الذهنية ، الاسلوب التقليدي المتبع من قبل المدرس) قد أثرا ايجابيا على متغيرات البحث المذكورة انفا لدى طلاب الصف الخامس في مدرسة اعدادية الجمهورية للبنين.

وهذا الامر طبيعي ومتوقع لان نقل وتوضيح وتعليم واكساب المعلومات من المدرس الى الطالب يمكن ان تتم باي اسلوب او طريقة . فضلا عن الطريقتين والوسيلتين المستعملتين مع المجموعتين (الضابطة ، التجريبية) كاننا ملائمتين للهدف المحدد ومحتوى المادة الدراسية ، كما ان لمشاركة الطلاب وتحملهم مسؤوليات عديدة اكسبهم اتجاهات ومهارات متعددة بالإضافة الى الحقائق والمعارف والمفاهيم التي يتضمنها محتوى المادة الدراسية . وهذا يتفق مع ما اشار اليه (حامد عبد السلام زهران ، ١٩٧٥) (من ان الطالب في هذه المرحلة تزداد قدرته على التحصيل وتزداد السرعة في القراءة ويستطيع الطالب بقدر إمكانه الإحاطة بمصادر المعرفة المتزايدة وأيضا ميله الى القراءة المتخصصة) . كما ان توفر البيئة الدراسية الجيدة الملائمة كانت عنصرا مهما لنجاح وجود البرنامج لكلا المجموعتين .

ومن خلال عرض نتائج الجدول (١١) يظهر وجود فروق حقيقية (دالة) احصائيا بين المجموعتين (الضابطة ، التجريبية) في القياس البعدي لمتغيري البحث

(الدرجة، المناولة) ولصالح المجموعة (التجريبية) التي استعملت استراتيجية الخرائط الذهنية .

فهذه التقنية لها خصائص فريدة تساعد في تحسين عملية التعلم والتعليم "فهي تعرف المتعلمين عن الشبكة الترابطية لعلاقات متداخلة من جوانب شتى بين عناصر الموضوع المراد عرضه" (وسام صلاح : ٩٩) . كما انها ساهمت في وضع افكار الطلاب حول مواضيع المنهج الدراسي بطريقة متسلسلة ومنظمة وفنية تحاكي عمل الدماغ . كما ان تحويل المعلومات التي تتضمنها قائمة طويلة الى شكل بياني منظم ساعد على تخزين المعلومات في الذاكرة ، وبعث البهجة والسرور والمتعة في نفوسهم وابعد الملل عنهم . وهذا يتفق مع اشار اليه (جابر عبد الحميد ، ٢٠٠٢) (من ان استراتيجية خريطة المفاهيم هي عنقود أو نسج من المعلومات يساعد الطلاب على فهمهم للمفاهيم والعلاقات بين الافكار)

ومن الامور المهم التي تحققت من خلال استعمال هذه التقنية هي مراعاة الفروق الفردية بين افراد المجموعة التجريبية ، اذ اوجدت صيغ معقولة في التعامل معهم على اساس افراد وليس جماعات ، فكل طالب يلخص المادة على شكل رسومات تتناسب مع قابلياته وخبراته وبذلك سوف ينمو بشكل ينسجم مع بقية افراد المجموعة .

عموما لقد اتفقت النتيجة التي خرج بها البحث الحالي مع ما جاء في دراسة (حسام غالب : ٥٨) والذي يرى (ان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة يرجع الى طبيعة خرائط المفاهيم التي تساهم في عمليات التذكر والاحتفاظ بالتعلم لمدى طويل ، حيث توضح الافكار الرئيسية للمتعلم ، وتستعمل لمراجعة المادة الدراسية) .

كما انها اتفق مع الدراسات السابقة ، ومنها : دراسة (لمياء محمد مرسي : ٤٥) ودراسة (Mason ، 1992) ودراسة (Heinz-fry & Novak : ٢٦١-٢٧٢) التي اشارة الى فعالية استعمال الطرائق والتقنيات والاستراتيجيات المبتكرة ، في زيادة مستوى التحصيل الدراسي لدى المجموعة التجريبية.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :

##### ١-٥ الاستنتاجات :

توصل الباحث الى استنتاجات تلتقي مع نتائجه ، كما توصل الى استنتاجات تلتقي في مضمونها مع تلك النتائج ، وهي :

١ . التقنية المستعملة في البحث الحالي (الخرائط الذهنية) سهلت من تخزين المعلومات لدى عينة المجموعة التجريبية

٢ . تدوين الملاحظات باستعمال تقنية الخرائط الذهنية ساعدت أفراد المجموعة التجريبية على تخطيط افكارهم تخطيطا كاملا .

### المصادر العربية والاذنبية

- ١- حسام غالب عبد الحسين ؛ تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكره اليد للطلاب- (اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٥)
- ٢- حيدر قيس مبدري؛ تأثير الخرائط الذهنية في التحصيل المعرفي وتوجهات المسؤولية التحصيلية وتعلم الضربتين الامامية والخلفية للطلاب بالتنس : (رسالة ماجستير، جامعة المئى، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، ٢٠١٦)
- ٣- جابر عبد الحميد جابر ؛ اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم اداء التلميذ والمدرس : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٢)
- ٤- لمياء محمد ابراهيم مرسي ؛ جدوى استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم على مستوى التحصيل والاتجاهات لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية : (رسالة ماجستير ، جامعة القاهرة ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٢)
- ٥- مصطفى محمود حسن حافظ ؛ تنمية بعض الاداءات الخططية الدفاعية وتأثيرها على الاداء الدفاعي لنادى كره السلة : (اطروحة دكتوراه ، جامعة الاسكندرية ، كلية التربية الرياضية للبنات ، ٢٠١٣)
- ٦- نزار الطالب ومحمود السامرائي ؛ مبادئ الاحصاء والاختبارات البدنية والرياضية : (الموصل ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٨١)
- ٧- حسام غالب عبد الحسين ؛ تأثير استراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المعرفي وتطبيق بعض التشكيلات الدفاعية والهجومية بكره اليد للطلاب- (اطروحة دكتوراه ، جامعة بابل ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠١٥)
- ٨- وسام صلاح عبد الحسين ؛ التعلم المتناغم مع الدماغ ، ط١ : (بيروت ، دار الكتب العلمية ، ٢٠١٥)
- ٩- وهيب مجيد الكبيسي وكاظم عيدان الخزرجي ؛ الندوة الفكرية الخامسة لمكتب الثقافة والإعلام : (بغداد ، مجلة الشباب وتحديات المستقبل ، ط١ ، ١٩٩٩)
- ١٠ mason, c.I : motor LearnIng . (1992) , 10
- ١١ Heinz-fryand Novak,J (1990) : "conept MapIng BrIngs Long Term Movement Toward MeanIngfuL LearIng" science EducatIon . 74 (4) . 461 – 472. Heinz-fry & Novak, 1990

٣. الخرائط الذهنية تقنية ساعدت على إثارة دافعية افراد المجموعة التجريبية وتشويقهم على المادة التعليمية .
٤. حصل افراد المجموعة التجريبية على تعلم ذا معنى ، حيث لم تقتصر الخرائط الذهنية على إظهار الحقائق وانما بينت العلاقات بين الحقائق .
٥. لتقنية الخرائط الذهنية تأثير على تعلم الدرجة والمناولة .
٦. لتقنية الخرائط الذهنية تأثير أكبر من الاسلوب تعلم الدرجة والمناولة .

### ٢-٥ التوصيات :

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي :
١. ضرورة توظيف السبل الإبداعية المبتكرة (الخرائط الذهنية) للمساعدة في تحسين عملية التعلم والتعليم .
  ٢. ضرورة استعمال الادوات والتقنيات (الخرائط الذهنية) التي تساعد على وضع الافكار والمعلومات حول المادة الدراسية بطريقة متسلسلة ومنظمة وفنية تحاكي عمل الدماغ .
  ٣. ضرورة استعمال الخرائط الذهنية كأداة للتخطيط الدراسي وتحسين الذاكرة والتلخيص والتشجيع على التفكير الابداعي .
  ٤. ضرورة اقامت دورات لتعليم التدريسيين تقنية (الخرائط الذهنية) وكيفية تطبيقها في المناهج الدراسية .
  ٥. ضرورة الاطلاع على الانواع المختلفة للخرائط الذهنية ، والتعرف على مميزات كل نوع لغرض استعمال الطريقة التي المناسبة .
  ٦. التأكيد على استعمال الطلبة للخرائط الذهنية وتصميمها بأنفسهم لكي تعطي صورة شمولية عن الموضوع قيد الدراسة .
- اكمالا للبحث الحالي وتطويرا له يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية مستقبلا :
١. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على مراحل دراسية اخرى .
  ٢. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على فعاليات اخرى .
  ٣. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على طالبات المرحلة الدراسية نفسها ومراحل دراسية اخرى .
  ٤. إجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي باستعمال انواع اخرى من الخرائط الذهنية .
  ٥. إجراء دراسات مشابهة للمقارنة بين انواع الخرائط الذهنية ، والتعرف على افضليتها في تحسين عملية التعلم .





ملحق ( ١ )  
يبين الخبراء والمختصين الذين عرضت عليهم استمارة  
استبيان معرفة آرائهم حول مدى  
صلاحيتها في قياس (الدرجة، المناولة)

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
د		سلام جبار	اختبارات-كرة القدم	جامعة الفلاسفة كلية التربية الرياضية
ا.د		محمد مطر عراك	اختبارات-كرة القدم	جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية
أ.م.د		كليل مبلوخ	اختبارات-كرة القدم	جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية
أ.م.د		حبيب شلكر جنر	تدريب رياضي-كرة قدم	جامعة المنيا - كلية التربية الرياضية
أ.م.د		رأفت عبد الهادي	علم النفس-كرة قدم	جامعة الفلاسفة - كلية التربية الرياضية

ملحق ( ٢ )  
يبين فريق العمل المساعد

ت	اللقب العلمي	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	م.د	حسين رشيد	اختبارات-كرة القدم	وزارة التربية
٢	م.د	فليح جنر	اختبارات-كرة القدم	وزارة التربية
٣	م.د	ماجد عبد الحميد	تدريب - كرة القدم	جامعة الفلاسفة كلية التربية الرياضية
٤	م.م	بنشور محمد	اختبارات-كرة القدم	اختبارات-كرة القدم